

النم والإجتهد

[553] كلامه (878). والذين صرحوا بهذا ونحوه من أعلام الامة كثيرون. فأني وجه اذن لهذه المشاغبات أيها المسلمون؟. وإني عز وجل يقول: (انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا إني لعلمكم ترحمون) (879) (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) (880) (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم) (881). وقال رسول إني صلى إني عليه وآله: ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، وهم يد على من سواهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة إني والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل (882). والصحاح في هذا ونحوه متواترة، ولا سيما من طريق العترة الطاهرة. وفي فصولنا المهمة ما يشرح صدور الامة (883). _____ (878) بل اعتذروا لاشخاص صدرت منهم جرائم وأفعال سودت وجه التاريخ وأخرجتهم من ربة الاسلام. اعتذروا لمعاوية في قتاله سيد الوصيين بالاجتهاد وكذلك ابنه يزيد في قتله سبط الرسول صلى إني عليه وآله وابن ملجم قاتل امام المتقين عليه السلام وقاتل عمار بن ياسر وطلحة والزبير وعائشة وغيرهم. اعتذروا لهم بالاجتهاد فلا جرم عليهم بل لهم أجر واحد. راجع: الغدير ج 10 / 340 وما بعدها. وراجع ما تقدم من الاحاديث في حقن الدماء تحت رقم (149 و 152). (879) سورة الحجرات: 10. (880) سورة الانفال: 46. (881) سورة آل عمران: 105. (882) صحيح البخاري ك 58 ب 10 و 17 وك 96 ب 5، مسند احمد ج 1 / 81 وج 2 / 192 و 211 و 398 كما في مفتاح كنوز السنة. (883) فلتراجع منها الفصول السبعة الاول، فانها في 7 مواضع (منه قدس). _____